

الوافي في الوفيات

جاريةٌ مولّدة من مولّدات المدينة لرجل يعرف برمّانة وقيل : إن ميناء هو الذي أدبها وخرّجها . وقيل : بل كانت لآل لاحق المكيّين كانت حلوةً جميلة الوجه ظريفة حسنة الغناء طيّبة الصوت ضاربةً بالعود . أخذت عن ابن سريج وابن مخرز ومالكٍ ومعبدٍ وجميلة وعزّة الميلاء . وكانت تسمّى العالية فلما اشتراها يزيد سمّاها حبّابة . وقال يزيد بن عبد الملك : ما تقرّ عيني بما أوتيت من الخلافة حتى أشتري سلامة جارية مصعب بن سهيلٍ الزهري وحبّابة جارية اللاحقي المكيّة فلما اشتراها واجتمعتا عنده قال : أنا الآن كما قال القائل : من الطويل .

فألقت عصاها واستقرت بها النوى ... كما قرّ عيناً بالإياب المسافر . وسوف يأتي خبر موتها في ترجمة يزيد بن عبد الملك . وفيها يقول يزيد : من البسيط . أبلغ حباة أسقى ربعها المطر ... ما للفضّاد سوى ذكراكم وطر . إن سار صحتي لم أملك تذكّر ركم ... أو عرّسوا فهموم النّفس والسّهر . وأخبارها مع يزيد بن عبد الملك كثيرة وهي مذكورة في ترجمتها في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني .

الألقاب .

ابن حبّان الحافظ : محمد بن حبان .

ابن الحبال : أبو بكر بن أحمد بن عمر .

الحبّال الحافظ : إبراهيم بن سعيد .

الحباب .

الأنصاري .

الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري ذو الرأي الذي قال يوم سقيفة بني ساعدة : أنا جذيلها المحكّك وعذيقها المرجّب . توفي في خلافة عمر بن الخطاب هـ وشهد بدراً وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة كذا قال الواقدي . وكلهم ذكره في البدريّين إلاّ ابن إسحاق في رواية سلمة عنه كان يقال إنه ذو الرأي وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ أن ينزل على ماء بدر للقاء القوم . قال ابن عباس : فنزل جبريل عليه السلام فقال : الرأي ما أشار به الحباب . وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو الذي قال : منّا أمير ومنكم أمير . وروى عنه أبو الطيّف عمار بن وائلة .

البياضي .

الحياب بن زيد بن تيم بن أمية الأنصاري البياضي . شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد .
ابن ظفر .

الحياب بن جزء بن عمرو بن عبد رزاح بن ظفر . ذكره الطبري فيمن شهد أحداً .
حليف بني أمية .

الحياب بن جبير حليف بني أمية وابنه عرفطة بن الحباب . استشهد يوم الطائف مع النبي A
حيبان .

ابن علي الكوفي .

حيبان بن علي الكوفي أخو مندل بن علي . كان أحد فقهاء العلماء أشخصهما المهدي من
الكوفة فقال : أيكما مندل ؟ فقال هذا حيبان يا أمير المؤمنين . قال البخاري : ليس
بالقوي عندهم . وقال النسائي : ضعيف . وروى له ابن ماجه . وتوفي سنة إحدى وسبعين
ومئة .

الباهلي البصري .

حيبان بن هلال الباهلي ويقال الكناني البصري . قال ابن حنبل : إليه المنتهى في الثب
بالبصرة . روى له الجماعة . وتوفي في حدود العشرين ومئتين .
ابن موسى المروزي .

حيبان بن موسى المروزي . روى عنه البخاري ومسلم وبواسطة الترمذي والنسائي .
وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومئتين . قال ابن معين : لا بأس به .
حبش .

أبو محمد الشهرستاني .

حبش بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد الشهرستاني أبو محمد الفقيه الحنفي . طلب
الحديث وقرأ وسمع كثيراً وكتب بخطه من أنوشتكين الرضواني ونصر بن نصر العكيري وأبي
بكر بن الزاغوني وأبي الكرم بن الشهرزوري وأمثالهم وحدّث باليسير .
أبو الجنوب السلولي .

حبشي بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث من بني بكر من هوازن السلولي أبو الجنوب
. رأى النبي A في حجة الوداع وعداده في الكوفيين . روى عنه ابنه عبد الرحمن وأبو إسحاق
السبيعي وعامر الشعبي . توفي في حدود السبعين للهجرة . وروى له الترمذي والنسائي
وابن ماجه .

وزير زنكي .

حبشي بن محمد بن حبشي أبو الغنائم ابن أبي طالب من أهل الحلافة السيفية . ولي

النظر بواسط وكان أديباً فاضلاً كاتباً شاعراً . سافر إلى ماردين وولي الوزارة لصاحبها
تمرتاش ثم وزر بالشام لزنكي إلى أن قتله الملاحدة . ومن شعره : من الطويل .
هجرتكم إن كنت أضمرت هجركم ... وسافرت عنكم إن رجعت إلى السّفر